

التَّسْخِيرَ فَرَّجَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْجَارَةِ قَمَات. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁹فَقَعَصَى إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ²⁰وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ رُحْبَعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا قَدْعُوهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ وَمَلَكُوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُودَا وَحَدَهُ. ²¹وَلَمَّا جَاءَ رُحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُودَا وَسِبْطِ بَنِيَامِينَ، مِئَةً وَتَمَائِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَرْدُوا الْمَمْلَكَةَ لِرُحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ. ²²وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلٍ لِلَّهِ، ²³قُلْ لِرُحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ بَيْتِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ، ²⁴هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ. فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَنْتَلِفُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ²⁵وَبَنَى رُحْبَعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى قَنْوَيْلَ. ²⁶وَقَالَ رُحْبَعَامُ فِي قَلْبِهِ، الْآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ. ²⁷إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيُقَرِّبُوا دَبَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ إِلَى رُحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا وَيَقْتُلُونِي وَيَرْجِعُونِي إِلَى رُحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا. ²⁸فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عِجْلِي دَهَبٍ، وَقَالَ لَهُمْ، كَثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا آلَهُتُكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ²⁹وَوَضَعَ وَاجِدًا فِي بَيْتِ إِبِلَ وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ. ³⁰وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ. ³¹وَبَنَى بَيْتَ الْمُزْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَوي. ³²وَعَمِلَ رُحْبَعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُودَا، وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ. هَكَذَا قَعَلَ فِي بَيْتِ إِبِلَ يَذْبَحُهُ لِلْعِجْلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَمِلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِبِلَ كَهَنَةً الْمُزْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا. ³³وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمَلَ فِي بَيْتِ إِبِلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ.

¹وَدَهَبَ رُحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ. ²وَلَمَّا سَمِعَ رُحْبَعَامُ أَنَّ تَبَاطَ وَهُوَ بَعْدَ فِي مِصْرَ. لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ رُحْبَعَامُ فِي مِصْرَ ³وَأَرْسَلُوا قَدْعُوهُ. أَنَّى يَرْجِعُكُمْ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرُحْبَعَامَ، ⁴إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَتَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ الْآنَ مِنْ عُبودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَتَحْدِمَكَ. ⁵فَقَالَ لَهُمْ، أَذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنْصَأُ نُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ. قَدْ هَبَّ الشَّعْبُ. ⁶فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ الشُّبُوحَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا، كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. ⁷فَقَالُوا، إِنْ صُرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَحَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ. ⁸فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّبُوحِ الَّتِي أَسْأَلُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ تَسْأَلُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، ⁹وَقَالَ لَهُمْ، بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا لِي، خَفَّفَ مِنَ النَّيْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أُنُوكَ. ¹⁰فَقَالَ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ تَسْأَلُوا مَعَهُ، هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا لَكَ إِنَّ أَبَاكَ ثَقَّلَ نِيرَتَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ مِنْ نِيرَتَا، إِنْ خُنْصَرِي أَعْلَطُ مِنْ وَسْطِ أَبِي. ¹¹وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أَوْدَكُمْ بِالْعِقَارِ. ¹²فَجَاءَ رُحْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رُحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا قَالَ الْمَلِكُ، ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. ¹³فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّبُوحِ الَّتِي أَسْأَلُوا بِهَا عَلَيْهِ، ¹⁴وَقَالَ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ، أَبِي ثَقَّلَ نِيرَكُمْ وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أَوْدَكُمْ بِالْعِقَارِ. ¹⁵وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ لِيُقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَحْيَا السَّيْلُونِيِّ إِلَى رُحْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ. ¹⁶فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، أَجَابَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ، أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى. إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ انْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ. وَدَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ. ¹⁷وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ يَهُودَا فَلَمَلَ عَلَيْهِمْ رُحْبَعَامُ. ¹⁸ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ أَدُورَامَ الَّذِي عَلَى